

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 9 @ الياء من غير همز وهو تخفيف من الهمز فالمعنى متفق وقيل هو من ري الشارب أي
التنعم بالمشارب والمآكل وقرأ ابن عباس زيا بالزاي ! 2 2 ! أي يمهل ويملي له واختلف
هل هذا الفعل دعاء أو خبر سيق بلفظ الأمر تأكيداً ! 2 2 ! هنا غاية للمد في الإضلال ! 2
2 ! يعني عذاب الدنيا ! 2 2 ! في مقابلة قولهم خير مقاماً وأحسن ندياً ! 2 2 ! ذكر في
الكهف ! 2 2 ! أي مرجعاً وعاقبة ! 2 2 ! هو العاصي بن وائل ! 2 2 ! كان قد قال لئن
بعثت كما يزعم محمد ليكون لي هناك مالا ولداً ! 2 2 ! الهمزة للإنكار والرد على العاصي
في قوله ! 2 2 ! رد له عن كلامه ! 2 2 ! إنما جعله مستقبلاً لأنه إنما يظهر الجزاء
والعقاب في المستقبل ! 2 2 ! أي نزيد له فيه ! 2 2 ! أي نرث الأشياء التي قال إنه
يؤتاها في الآخرة وهي المال والولد ووراثتها هي بأن يهلك العاصي ويتركها وقد أسلم ولداه
هشام وعمر بن رضي الله عنهما ! 2 2 ! أي بلا مال ولا ولد ولا ولي ولا نصير ! 2 2 ! قيل إن
الضمير في يكفرون للكفار وفي عبادتهم للمعبودين فالمعنى كقولهم ما كنا مشركين وقيل إن
الضمير في يكفرون للمعبودين وفي عبادتهم للكفار فالمعنى كقولهم ما كنتم إيانا تعبدون !
2 2 ! معناه يكون لهم خلاف ما أملوه منهم فيصير العز الذي أملوه ذلة وقيل معناه أعداء
2 ! 2 ! تضمن معنى سلطاناً ولذلك تعدى بعلى ! 2 2 ! أي تزعجهم إلى الكفر والمعاصي ! 2
2 ! أي لا تستبطف عذابهم وتطلب تعجيله ! 2 2 ! أي نعد مدة بقائهم في الدنيا وقيل نعد
أنفاسهم ! 2 2 ! قيل معناه ركبنا ومعنى الوفد لغة القادمون وعادتهم الركوب فلذلك قيل
ذلك وقيل مكرمون لأن العادة إكرام الوفود ! 2 2 ! معناه عطاشاً لأن من يرد الماء لا يرد
إلا للعطش ! 2 2 ! الضمير يحتمل أن يكون للكفار والمعنى لا يملكون أن يشفعوا لهم ويكون
من اتخذ استثناء منقطعاً بمعنى لكن أو يكون الضمير للمتقين فالاستثناء متصل والمعنى لا
يملكون أن يشفعوا إلا لمن اتخذ عهداً أو لا يملكون أن يشفع منهم إلا من اتخذ عهداً أو يكون
الضمير للفريقين إذ قد ذكروا قبل ذلك فالاستثناء أيضاً متصل ومن اتخذ يحتمل أن يراد به